[492] منامة - تعني الدكان - فأتيته بطعام قد صنعته له. فقال: ادع لي عليا " وفاطمة والحسن والحسين، فدعوتهم له، فأكلوا معه، فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ". [874] وبآخر، عن الليث بن سعد (1)، قال: أتى رسول ا صلى ا عليه وآله وفاطمة والحسن والحسين، وكلهم يقول: أنا أحب إلى رسول ا صلى ا عليه وآله. فأخذ فاطمة مما دون يلي بطنه وعليا " مما يلي ظهره وحسنا " عن يمينه وحسينا " عن شماله، ثم قال: أنتم مني وأنا منكم. [875] مسدد بن مسرهد، باسناده، عن عبد ا بن ربيعة، قال: اجتمع بنو عبد المطلب، فقالوا: نسأل رسول ا صلى ا عليه وآله السعاية، فأتوا عليا " عليه السلام فكلموه في ذلك. فقال: إن ا عزوجل قد أبي ذلك (2) عليكم أن يطعمكم أوساخ أيدي الناس - أو قال: غسالة أيدي الناس -. قال عبد ا بن ربيعة: فأرسلني أبي وأرسل العباس الفضل، فأتينا النبي صلى ا عليه وآله لنكلمه في ذلك، فحضرنا. فقال: هاتيا ما تقولان. فقلنا: يا رسول ا أرسلنا أبوانا بكذا وكذا. فقال: إن ا عزوجل قد أبى لكم ذلك ورسوله أن يطعمكم

_____

(1) هو أبو الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمان الفهمي، ولد في قلقشندة 94 ه، قال الشافعي: الليث أفقه من مالك. توفي في القاهرة 175 ه. (2) وفي نسخة و: ذلكم. [*]

_____